



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المترقبة للتضخم في منطقة اليورو على الدول الإفريقية - بالإشارة كحالة الجزائر

The expected repercussions of inflation in the euro zone on African countries -with reference to case of Algeria

الدكتور. خالد طالبي

khaled.talbi@univ-constantine2.dz

جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2

تاريخ القبول: 2023/09/21

تاريخ الارسال: 2023/03/13

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لإبراز أهم الانعكاسات المترقبة لموجة التضخم التي تشهدها منطقة اليورو على البلدان الإفريقية، وخاصة الجزائر. بالاعتماد على منهج وصفي تحليلي قمنا بتوضيح أسباب التضخم في منطقة اليورو بعدها تعرضنا للانعكاسات على البلدان الإفريقية، لنشير في الأخير لأهم الآثار المترقبة على الجزائر. يمكن القول أن للتضخم في منطقة اليورو آثارا سلبية على الاقتصاديات الإفريقية منها الجزائر، لا بد من مواجهتها بسياسات مناسبة.

الكلمات المفتاحية: التضخم، منطقة اليورو، التضخم في إفريقيا، التضخم في الجزائر.

Abstract:

This study aims to highlight the most important expected repercussions of the inflation wave in the euro zone on African countries, especially Algeria.

Relying on a descriptive and analytical approach, we explained the causes of inflation in the euro zone, after which we discussed the implications for African countries, to point out in the end the most important expected effects on Algeria.

It can be said that inflation in the euro zone has negative effects on African economies, including Algeria, which must be confronted with appropriate policies.

Keywords: Inflation, euro zone, inflation in Africa, inflation in Algeria.



الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

المقدمة:

1- طبيعة وأهمية الموضوع:

تسعى مختلف الدول إلى تجنب الوقوع في أزمات التضخم بكل ما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية، خاصة في ظل الارتباط الكبير الذي يميز العلاقات الاقتصادية الدولية حيث يسمح ذلك بانتقال التضخم دوليا كما يؤدي إلى التأثير في مختلف التوازنات الداخلية والخارجية للبلدان.

في هذا الإطار تجد الدول الإفريقية نفسها في مواجهة أزمات التضخم العالمية؛ التي ستؤدي إلى انعكاسات كبيرة على اقتصادياتها بالنظر لارتباطها الوثيق بشركائها الاقتصاديين والتجارين سواء فيما تعلق بحركة التجارة الخارجية بشقيها: الصادرات والواردات أو حركات رؤوس الأموال والقروض الدولية.

لا شك أن الاتحاد الأوروبي عموما، ومنطقة اليورو بشكل خاص تمثل الشريك الاقتصادي الأول للدول الإفريقية؛ حيث تستحوذ على حصة الأسد من المعاملات الخارجية لها، مما يجعل البلدان الإفريقية شديدة الحساسية للصدمات الاقتصادية والمالية التي يكون مصدرها منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي عموما. وتشهد منطقة اليورو منذ فترة موجة تضخم كبيرة لم تعرفها منذ سنوات، وذلك بسبب تبعات زوال أزمة كورونا تدريجيا، وما أحدثته من تقلبات في العرض والطلب العالميين بالإضافة إلى أزمة ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية، خاصة بعد اندلاع الحرب الأوكرانية.

ومن المنتظر أن تنتقل تأثيرات هذا التضخم إلى البلدان الإفريقية، ومنها الجزائر بالنظر إلى العلاقات الاقتصادية والمالية التي تربطها بالقارة الأوروبية، مما يجعل الانعكاسات السلبية المحتملة على البلدان الإفريقية ومعها الجزائر متعددة الأوجه انطلاقا من ارتفاع المستوى العام للأسعار وصولا إلى اختلال التوازنات الداخلية والخارجية للبلد وبالتالي إمكانية حدوث اضطرابات اجتماعية كذلك.

من هنا اخترنا في بحثنا هذا التطرق لإشكالية الآثار المرتقبة لموجة التضخم الحالية في منطقة اليورو على اقتصاديات الدول الإفريقية عموما، والجزائر خصوصا. وتكمن أهمية هذه الدراسة نظرا لقوة العلاقات والترابط الاقتصادي والمالي مع القارة العجوز؛ الذي يعود لأسباب تاريخية، جغرافية وحتى بشرية، حيث ينبغي على الدول الإفريقية، ومنها الجزائر، تحديد الانعكاسات المحتملة للتضخم في منطقة اليورو؛ حتى يتسنى لها اتخاذ الإجراءات المناسبة لتفادي الوقوع في أزمة يصعب الخروج منها لأنها تمس عناصر أساسية في التوازن الاقتصادي والاجتماعي كالقدرة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرئقة للتعخم في منطقت اليورو على الدول الإفريقية ----- د. خالد طالبي

الشرائية للمواطنين، مستوى الأمن الغذائي المحلي، خدمة الدين وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية وغيرها من العوامل التي تدعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

إن موضوع التعخم الدولي، وبخاصة في منطقة اليورو صار من مواضيع الساعة التي يجب أن تحظى بالدراسة والاهتمام نظرا للانعكاسات السلبية المنتظرة على القارة الإفريقية عموما، والجزائر خصوصا، وما تستلزمه هذه الوضعية من إجراءات لمواجهة التداعيات المنتظرة.

2- إشكالية البحث:

من خلال ما سبق، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما هي انعكاسات ارتفاع التعخم في منطقة اليورو على البلدان الإفريقية بشكل عام، والجزائر بشكل خاص؟

3- فرضيات البحث:

تطرح فرضيات البحث على النحو التالي:

- يشكل تحسن الطرف الاقتصادي الدولي بعد أزمة كورونا وارتفاع أسعار المواد الأولية أهم أسباب التعخم في منطقة اليورو؛

- يؤدي التعخم في منطقة اليورو لآثار ذات طابع حقيقي ومالي على الاقتصاديات الإفريقية نظرا للترابط الاقتصادي بين المنطقتين؛

- تنحصر آثار التعخم على الجزائر في التعخم المستورد في حين أن الآثار ذات الطبيعة المالية تبقى محدودة.

4- أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

- التطرق لسيرورة تطور التعخم في منطقة اليورو وأهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاعه؛

- توضيح الانعكاسات التي يمكن أن تصيب الاقتصاديات الإفريقية نتيجة لموجة التعخم الأوروبية؛

- عرض أهم التأثيرات المنتظرة للتعخم في منطقة اليورو على الجزائر.

5- منهجية البحث:



الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

سيتم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي قصد المعالجة الفعالة للإشكالية والوصول للأهداف المنتظرة بغرض الإحاطة بالجانب الخاص بتطور التضخم في منطقة اليورو وأسبابه المختلفة عبر استغلال مجموعة من المصادر وكذا تحليل الانعكاسات المرتقبة لهذا التضخم على البلدان الإفريقية عموماً مع الإشارة لحالة الجزائر.

1- تحليل ارتفاع الأسعار في منطقة اليورو وأهم أسبابه:

شهد العالم عموماً، ومنطقة اليورو خصوصاً موجة تضخمية منذ بداية سنة 2022 صارت تقلق كل الفاعلين في المجتمعات الأوروبية، من المواطنين الذين تدهورت قدرتهم الشرائية، إلى المؤسسات القلقة على ربحيتها، وصولاً إلى الحكومات التي تسعى للحد من الآثار السلبية للتضخم.

سنقوم في هذا الجزء بتوضيح تطور معدلات التضخم في منطقة اليورو وأهم الأسباب التي أدت إلى هذا الارتفاع السريع بعد أن مرت أوروبا بمرحلة من التضخم المنخفض.

1.1. ظروف المرحلة السابقة للارتفاع الحالي:

إن الموجة التضخمية التي تشهدها منطقة اليورو منذ نهاية 2021 سبقتها مرحلة طويلة من معدلات التضخم المنخفضة هذا ما جعل التساؤلات تطرح بشدة فيما يخص التغيرات التي أدت إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير وسريع.

1.1.1. وضعية التضخم قبل 2022:

خلال الفترة 2000-2017 كان معدل التضخم المتوسط في الاتحاد الأوروبي في حدود 1.8% سنوياً. لكن بالنظر إلى حالة البلدان كل على حدة، نجد تضارباً في الأرقام، فمثلاً في رومانيا كان في حدود 7.8% سنوياً، كما تعدت المعدلات في كل من المجر، ليتونيا وبلغاريا ضعف المتوسط الأوروبي. في الجهة الأخرى، الزيادات الأقل في الأسعار داخل الاتحاد الأوروبي تم تسجيلها في كل من إيرلندا، فرنسا، السويد وألمانيا. حيث كانت معدلات التضخم المتوسطة في هذه البلدان في حدود 1.5% سنوياً، بالرغم من أنه في سنة 2017 كانت المعدلات أقل من ذلك، فتراوح بين 3.7% في ليتونيا وإستونيا، وأقل من 1% في كل من فنلندا (0.8%)، قبرص (0.7%) وإيرلندا (0.3%).

(office de publications de l'union européenne (eurostat), 2018, p. 34)

أما في منطقة اليورو بالتحديد فشهدت معدلات التضخم السنوية محسوبة بمؤشر الأسعار عند الاستهلاك المنسجم (IPCH) انخفاضاً خلال الفترة 2013-2019؛ أي تلك التي تلت الأزمة المالية لسنة 2008، حيث انتقل إلى 1% كمتوسط بعد أن كان في حدود 2.1% خلال الفترة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

2013-2008 (office de publications de l'union européenne (eurostat), 2018, pp. 3-4) وذلك بفعل عدة عوامل، نوضحها في العنصر الموالي.

2.1.1. أسباب انخفاض معدلات التضخم في منطقة اليورو قبل 2022:

يرجع معظم الاقتصاديين هذا الانخفاض إلى تأثير عاملين أساسيين: وضع الطرف الاقتصادي وديناميكية أسعار المواد الأولية وخاصة المحروقات بالإضافة إلى بعض التأثير الذي تركته عوامل أخرى. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

(Diev, Kalantzis , Lalliard , & Mogliani, 04/2021, pp. 3-4)

أ- تدهور الظروف الاقتصادية: المقصود بها موجة الكساد المزدوجة التي واجهتها منطقة اليورو بين 2008 و2012. ويتم عادة قياس تأثير هذه الظروف على التضخم بفروق الإنتاج (الفرق بين الإنتاج الفعلي **réel** والإنتاج الممكن **potentiel** أو معدلات البطالة التي تعتبر مؤشرات على الوزن النسبي للعرض والطلب في النشاط الاقتصادي، فالوصول إلى الإنتاج الممكن يعني غياب الضغوط التضخمية الداخلية وكذا ضغوط انخفاض الأسعار.

وتظهر الإحصاءات تدهور الطرف الاقتصادي في الفترة 2008-2012 بسبب الكساد الناتج عن الأزمة المالية ما يفسر الانخفاض من 0.3 إلى 0.4 نقطة في متوسط التضخم خلال الفترة التي تلتها، وهي نسبة معتبرة أدت إلى انخفاض معدلات التضخم بشكل عام، إلى غاية 2017 على الأقل؛ حيث بدأت تعود الأسعار لمستوياتها قبل الأزمة؛ والتي تعتبر مقبولة إلى حد ما بالنظر لمعايير الاتحاد الأوروبي.

ب- انخفاض أسعار المحروقات: حيث تمثل أسعار المحروقات، وبخاصة البترول المصدر الأساس للتضخم المستورد فبعد أن كان سعره في تزايد مستمر في الفترة 1999-2007 بانحدار 5 يورو في المتوسط، فإنه ومنذ الأزمة المالية صار يتبع توجهها نحو الانخفاض بـ 4- يورو في المتوسط خلال الفترة 2013-2019 مما جعله يساهم في تخفيض مستوى الأسعار بـ 0.4 نقطة تقريبا.

يضاف للأسباب السابقة عوامل أخرى ساهمت في تخفيض معدل تطور التضخم كإنخفاض أسعار الغذاء مقيمة باليورو والأثر الذي تركه انخفاض الهوامش التجارية في قطاع الخدمات وتحسن اليورو مقابل العملات الأخرى، الأمر الذي أدى إلى تقليل التضخم المستورد.

واستمر هذا الانخفاض خلال سنة 2020، التي شهدت تفشي جائحة كورونا نتيجة استمرار تدهور الظروف الاقتصادية وانحسار النمو وانخفاض أسعار المحروقات وكذا تخفيض عدة رسوم وضرائب خاصة تلك المفروضة على الاستهلاك كالرسم على القيمة المضافة، وإن كان ذلك بشكل مؤقت، حيث عرفت هذه السنة تناقصا كبيرا في



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقية ----- د. خالد طالبي

معدلات التضخم بفعل انخفاض الطلب واستمرار انخفاض أسعار الطاقة. لكن بعد هذه السنة وتحديدًا في سنة 2021 شهد العالم عموماً ومنطقة اليورو خصوصاً عودة قوية للتضخم. سنوضح أهم تطورات ذلك فيما سيأتي.

2.1. تطور التضخم في منطقة اليورو خلال 2022-2023:

يقوم ديوان الإحصائيات للاتحاد الأوروبي Eurostat بنشر إحصائيات حديثة حول تطور معدل التضخم في منطقة اليورو وكذا حسب البلدان، ويمكن توضيح تطور معدلات التضخم في منطقة اليورو منذ بداية 2022 من خلال الجدول الآتي:

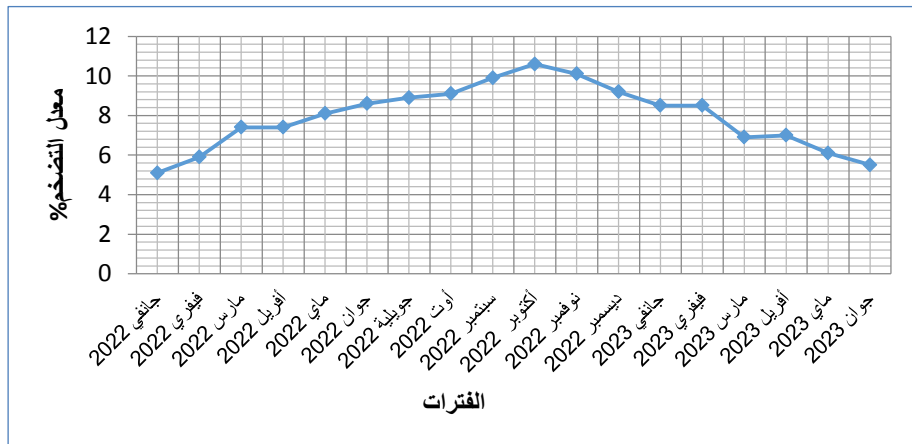
جدول رقم (01): معدلات التضخم خلال 2022 وبداية 2023 مقيماً بـ IPCH في منطقة اليورو (بالنسب المئوية)

سنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2022	5.1	5.9	7.4	7.4	8.1	8.6	8.9	9.1	9.9	10.6	10.1	9.2
2023	.58	.58	.96	.07	.16	.55						

Source: (office des publications de l'union européenne (eurostat), 2022, p. 1)
(office des publications de l'union européenne (eurostat), 2023, p. 1)
(office des publications de l'union européenne, (eurostat), 2023)

بغرض ملاحظة تطور معدلات التضخم بشكل أوضح نقوم بتمثيلها بيانياً عبر المنحنى الموالي:

شكل رقم (01): منحنى تطور التضخم في منطقة اليورو خلال 2022-2023.





الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (01).

يظهر المنحنى الارتفاع الكبير والمتسارع لمعدلات التضخم خلال سنة 2022؛ والذي اشتد ابتداء من شهر مارس؛ أي مباشرة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا التي زادت من حدة العوامل المؤدية لزيادة معدلات التضخم، هذا قبل أن تتباطأ مع نهاية السنة، واستمر هذا الانخفاض في 2023 إلا أنها تبقى في مستويات مرتفعة نسبياً وتتجاوز المستويات المستهدفة من البنك المركزي الأوروبي في 2021 أي في حدود 2%. سنقوم بتوضيح أهم تلك العوامل في العنصر الموالي:

3.1. أسباب الارتفاع الحالي لمعدلات التضخم في منطقة اليورو:

شهدت سنة 2021 رجوعاً قوياً للتضخم مما أثار مخاوفاً حول تدهور القدرة الشرائية ورجوع السياسات النقدية المقيدة. ويرجع هذا الارتفاع لأسباب عديدة؛ نوضحها كالتالي:

1.3.1. ارتفاع أسعار المواد الأولية وتحسن النشاط الاقتصادي:

بعد الكساد الذي عرفته سنة 2020 شهد العالم تحسناً في النشاط الاقتصادي وارتفاعاً للطلب، خاصة على المواد الأولية التي شهدت ارتفاعاً فاق حتى مستوياتها قبل الجائحة، أين وصل معدل الارتفاع 55% بالنسبة للمواد الأولية الغذائية بين ماي 2020 وماي 2021، أكثر من الضعف للمواد الأولية الصناعية بين أفريل 2020 وماي 2021 و330%+ للمواد الأولية الطاقوية بين أكتوبر 2020 وأكتوبر 2021. وهي زيادة معتبرة أدت إلى تضاعف أسعار المواد الأولية الأخرى وتكاليف الإنتاج عموماً. يضاف إلى ذلك ارتفاع أسعار الشحن البحري بفعل زيادة الطلب عليه بعد الانفتاح الذي تلى تخفيف القيود المفروضة خلال الجائحة، خاصة في الصين التي أعادت تشكيل احتياطاتها من المواد الأساسية وزادت من طلبها على خدمات الشحن البحري. (le Bayon & Péléraux, 2021, pp. 7-11)

2.3.1. ضعف وتيرة تأقلم العرض مع الطلب المتزايد:

يرجع ذلك لأسباب عديدة كعدم توفر اليد العاملة بالكم المناسب نتيجة لاستمرار جائحة كورونا (بمتحور Omicron) وما نتج عن ذلك من تدابير للحجر الصحي وقيود على التنقل وخاصة في البلدان الصناعية والناشئة الكبرى. كما عرفت بعض الصناعات ندرة في الكثير من المدخلات الأساسية، خاصة أنصاف النواقل Les semi-



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

conducteurs. فكل هذه العوامل أدت إلى تقييد العرض على تقديم السلع المطلوبة دولياً، مما ساهم في ارتفاع المستوى العام للأسعار وحتى الأجور. (Jégourel, 2022, p. 3)

3.3.1. الآثار المرتقبة للحرب الروسية- الأوكرانية:

تعتبر هذه الحرب حدثاً جيوسياسياً كبيراً بداية 2022 سيكون له لا محالة آثار اقتصادية كبيرة على المدى القصير والطويل؛ حيث يشكل ارتفاع معدلات التضخم أهم الآثار المرتقبة على المدى القصير، أما على المدى البعيد فهناك احتمال قوي لإعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية بسبب ارتباطها بعناصر حساسة كتطور الوضع العسكري والعقوبات المفروضة على روسيا. (l'institut national de la statistique et des études économiques (INSEE), 16/03/2022, p. 4)

II. الآثار الاقتصادية لارتفاع معدلات التضخم في منطقة اليورو على الاقتصاديات الإفريقية:

إن ارتفاع معدلات التضخم في منطقة اليورو سيكون له آثاراً اقتصادية كبيرة على معظم دول العالم، وبخاصة الدول الإفريقية باعتبار الارتباط الكبير لها بالدول الأوروبية. يمكن توضيح أهم تلك الآثار في النقاط التالية:

1. II. ارتفاعاً للأسعار مهدد للامن الغذائي:

يعتبر ارتفاع أسعار المواد الغذائية من أهم التحديات التي تشغل معظم البلدان الإفريقية في ظل مشاكل التموين الناتجة عن الحرب في أوكرانيا وارتفاع الأسعار في السوق الدولية نتيجة لذلك بما فيه السوق الأوروبية، حيث بلغ مؤشر المواد الغذائية **FAO** (منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة) والذي يقيس التطور الشهري للأسعار الدولية للمواد الغذائية الأكثر تداولاً في العالم؛ أعلى مستوى له في مارس 2022 منذ إنشائه سنة 1990 عند 159.3 نقطة؛ أي 34% أكبر من قيمته سنة 2021، ترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار الحبوب بـ 37% والزيوت النباتية بـ 56% (وبخاصة زيت عباد الشمس). إن الاضطرابات الخاصة بالعرض العالمي للمواد الغذائية والتضخم الذي تشهده أسعارها ستزيد حتماً من خطر اللامن الغذائي الذي ظهر بقوة بعد أزمة **COVID19**، حيث يعتبر اللامن الغذائي إشكالية كبيرة للكثير من البلدان الإفريقية بالنظر إلى ضعف أنظمة الحماية الاجتماعية وقلة فرص العمل، ما قد يؤدي إلى ضغوط واضطرابات اجتماعية كبيرة مثلما حدث في سنوات 2007-2008 وكذا 2011-2012 أين قامت احتجاجات ومظاهرات في بلدان إفريقية عدة بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية آنذاك. (Gourdon & de Ubeda, 04/2022, pp. 5-6)

2. II. ارتفاع أسعار الفائدة الدولية وارتفاع خدمة الدين:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالب

قامت معظم البنوك المركزية برفع معدلات الفائدة لمواجهة نسب التضخم المرتفعة ما أدى إلى تشدد أكثر في الشروط المالية في معظم الأسواق المالية الدولية حيث بلغ المعدل الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي 3.5% في مارس 2023 بعد أن كان 0.5% في جويلية 2022 (Statista, 2023) كما بلغ معدل الفائدة الرئيسي للاحتياطي الأمريكي 5.25% في جوان 2023 بعد عشر زيادات متتالية منذ مارس 2022 (Latribune, 2023)، وسيؤدي ذلك حتما إلى زيادة تكلفة الاقتراض في حالة عدم تشديد السياسات النقدية لدى البلدان الإفريقية في نفس الاتجاه وبنفس المقدار، ما يضع ضغوطا على احتياطات الصرف ويدفع إلى تدهور العملة المحلية مقابل العملات الرئيسية كالدولار واليورو، هذه الوضعية ستؤدي إلى خسائر في قيم موازنات البلدان التي عليها ديون مقيمة بتلك العملات (دولار، يورو،...) وتأتي هذه الصعوبات في وقت أين الوضعية المالية لمعظم البلدان صعبة أصلا مما يقلل هامش المناورة أمامها لاتخاذ تدابير للدعم الموازاتي. يضاف لذلك أنه قد تحدث عملية هروب كبيرة لرؤوس الأموال ومعممة من البلدان الناشئة والنامية (ومنها الدول الإفريقية) ما يزيد من حدة المشكلة. عموما زيادة تكلفة الاقتراض مصحوبة بتضخم مرتفع تؤدي إلى تباطؤ للنمو الاقتصادي، وهي وضعية صعبة على البلدان الإفريقية ينتج عنها آثار وخيمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. (Fond monétaire international, 07/2022, pp. 10-11)

3. II. الضغط على معدلات النمو الاقتصادي:

تواجه معظم البنوك المركزية وضعية صعبة للمواءمة بين سياسة نقدية كاجحة للتضخم والحفاظ على معدلات نمو مقبولة فقد بلغ النمو في البلدان جنوب الصحراء مثلا 3.6% في 2022 مقابل 4.1% في 2021، ومن المتوقع أن يبلغ 3.9% فقط في 2025. (Banque mondiale, 2023) فالعديد من البنوك المركزية الإفريقية (جنوب إفريقيا، أنغولا، غانا، رواندا، زامبيا، سيراليون) بدأت في الرفع من معدلاتها بسبب الضغوط التضخمية وكذا في دول منطقة CEMAC (الكامبيرون، إفريقيا الوسطى، الكونغو، الغابون غينيا الاستوائية وتشاد) تم البدء في تشديد السياسة النقدية بهدف دعم الوضعية الخارجية في سياق انخفاض الاحتياطات. إلى جانب ارتفاع معدلات الاقتراض على البنوك المركزية وجب الانتباه لخطر آخر قد يلحق بالقطاع المالي يكون مصدره المؤسسات المالية، المؤسسات الإنتاجية والعائلات ذات معدلات الدين العالية. كذلك فإن تعرض البنوك للمخاطر الناتجة عن حيازة سندات حكومية يجب مراقبته عن قرب بالنظر لخطر سلسلة ردات الفعل السلبية اتجاه وضعيات الاستدانة الكبيرة للدول وللبنوك، خاصة في ظل تدهور معدل رسملة البنوك في بلدان عدة. (Fond monétaire international, 04/2022, pp. 9-10)

4. II. التأثير على التدفقات المالية نحو الدول الإفريقية:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقية ----- د. خالد طالبي

عموما، انخفضت التدفقات المالية الداخلة بعد أزمة كورونا وزاد الأمر حدة بسبب عوامل الشك في الأداء الاقتصادي العالمي كاضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع الأسعار، فعلى سبيل المثال في سنة 2020 انخفضت مجموع التدفقات المالية الخارجية نحو البلدان الإفريقية (استثمارات أجنبية مباشرة IDE، استثمارات في المحفظة، مساعدات عمومية للتنمية APD وتحويلات مالية) إلى 7.1% من الناتج الداخلي الخام في مقابل 8% في 2019 ويرجع أساسا هذا الانخفاض إلى ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر على المستوى العالمي حيث انخفضت تدفقات الاستثمار المباشر بـ 15.6 مليار ليصل 39.8 مليار دولار أمريكي مقابل 47.1 مليار في 2019 مع مراعاة أن معدلات الانخفاض أو التغير في نسب الاستثمارات والتحويلات تختلف من بلد لآخر، فالبلدان التي تعتمد على السياحة بدرجة كبيرة كانت الأكثر تضررا بانخفاض قدره 33.70% كما أن تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو بلدان شمال إفريقيا انخفض بـ 26.1% في 2020، أما في غرب إفريقيا فتراجع بـ 23.9%، في حين انخفض بـ 3.9% في شرق إفريقيا وبـ 18.5% في بلدان جنوبي إفريقيا. (Banque africaine de développement, 2022, pp. 30-31)

II.5. ارتفاع معدلات التضخم وزيادة العجز الداخلي والخارجي:

يعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول للدول الإفريقية بنسبة 34% للصادرات و 31% للواردات في سنة 2018. بذلك نجد أن الآثار المترتبة عن التضخم العالمي بشكل عام، وفي البلدان الأوروبية بشكل خاص، ستشمل لا محالة اضطرابا في المبادلات الخارجية وارتفاعا كبيرا في أسعار المواد الغذائية والبتزين واضطرابات اقتصادية كلية **Macro économique** وحتى اضطرابات أمنية، حيث نشير إلى أن الغذاء والبتزين يمثلان أكثر من ثلث مؤشرات الأسعار عند الاستهلاك في معظم البلدان الإفريقية (57% بنيجيريا، 60% في مصر، 54% في غانا، 42% في الكاميرون) بالإضافة إلى أن الحرب في أوكرانيا أدت إلى ارتفاع أسعار الأسمدة بحوالي 21% في سنة 2022 مما زاد من معاناة البلدان الإفريقية الأكثر فقرا التي لا تزال مرتبطة بالقطاع الفلاحي بشكل شبه تام، كما أن نمو الصادرات الإفريقية انخفض بحوالي النصف ليصل إلى 4.3% مقابل 8.3% سنة 2021. وتشهد المرحلة الحالية انخفاضا في درجة عولمة المبادلات والاندماج الاقتصادي بين البلدان بما يؤدي إلى عمليات نقل وتحويل سلاسل القيمة **Délocalisation des chaines de valeur** على المستوى العالمي قد تؤدي إلى دفع أكثر من 50 مليون إفريقي إضافي نحو البطالة والفقر المدقع خلال 2022 و 2023. كما أن الارتفاع الكبير لأسعار البترول والمواد الغذائية زاد من الضغوط على رصيد المبادلات الخارجية والموازنة الداخلية بالنسبة للبلدان المستوردة حيث تعتبر هذه السلع أساسية وتغطي بدعم من طرف السلطات التي تخصص لها مبالغ هامة من موازنتها المحلية. كما لا يمكن إهمال تأثير انخفاض سعر صرف اليورو مقابل



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرئقة للتضخم في منطقت اليورو على الدول الإفريقية ----- د. خالد طالب

الدولار بالنسبة للدول الإفريقية، خاصة التي تنتمي لمنطقة الفرنك CFA الإفريقي الذي يرتبط باليورو، أين سيؤدي ذلك إلى زيادة فاتورة الاستيراد بشكل كبير ما يؤدي إلى زيادة التضخم المستورد. (Dirk, 2022)

عموما يتميز السياق الاقتصادي العالمي بارتفاع كبير في معدلات التضخم وتراجع في النمو الاقتصادي بسبب زيادة أسعار الطاقة، اضطراب سلاسل الإمداد وسلبية الآفاق الاقتصادية لدى الشركاء الاقتصاديين الأساسيين للدول الإفريقية وبخاصة الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو ما يؤثر سلبا على اقتصادياتها، إلا أن درجة التأثير تختلف من بلد لآخر حسب الظروف الاقتصادية لكل بلد ودرجة ارتباطه بالاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، خصوصا تجاريا وماليا.

III. انعكاسات ارتفاع التضخم في منطقة اليورو على الجزائر:

يعتبر الاتحاد الأوروبي عموما ومنطقة اليورو خصوصا الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، لذلك فإن الأوضاع الاقتصادية الحالية وخاصة ارتفاع معدلات التضخم لن تكون دون أثر على الاقتصاد الجزائري. يمكن توضيح أهم الانعكاسات المتوقعة على الجزائر من خلال النقاط التالية:

III.1. دفع الأسعار المحلية نحو الارتفاع:

يمكن متابعة وتقييم معدلات التضخم في الجزائر على ضوء الوزن الذي تمثله أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية المؤثرة على التضخم؛ أي الإنفاق الحكومي، العلاقة مع الكتلة النقدية على المدى البعيد، الواردات وسعر صرف الدينار الجزائري. بالنسبة للواردات وانخفاض سعر صرف الدينار بالتحديد، فهي تفسر على الأقل 15% من ارتفاع الأسعار المحلية بحسب الدراسة القياسية التي قام بها البنك العالمي حول أسباب ارتفاع التضخم بالجزائر إلى غاية سنة 2019 وحوالي 30% فيما يخص المواد الغذائية المصنعة، في حين أن عوامل الطلب المحلي (الإنفاق الحكومي والكتلة النقدية المتداولة تفسر 30% من التضخم. عموما في مارس 2022 ارتفع مؤشر التضخم عند الاستهلاك IPC بـ 9.3% مدفوعة بقدر متساوٍ بارتفاع أسعار الغذاء الطازج ومنتجات الصناعات الغذائية والتحويلية. (Cyril , Henider, & Ray, printemps 2021, pp. 22-25)

III.2. تدهور القدرة الشرائية لشرائح المجتمع:

أشارت المنظمة العالمية للعمل ILO بأن أزمة التضخم العالمية الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية ستؤدي إلى تدهور الأجور الحقيقية للطبقات المتوسطة والأسر ذات الدخل الضعيف في عديد البلدان، الأمر الذي يتطلب تدخل السلطات لاتخاذ تدابير للحفاظ على القدرة الشرائية لمختلف شرائح المجتمع، خاصة ذات الدخل



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقية ----- د. خالد طالبي

المواضع ومن ثم الحفاظ على نمو اقتصادي مقبول. (International labour organisation ILO, 2022-2023, pp. 30-31)

3. الضغط على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: III

يشكل عدم الاستقرار الاقتصادي في البلد المستضيف للاستثمارات الأجنبية عاملا طاردا ومثبطا لها لأن كل أشكال الشك والاضطراب الاقتصادي ستؤثر على توجهات الاستثمار ونظرة المستثمرين للبلد. وفقا لذلك فإن معدل تضخم منخفض يشكل مؤشرا هاما للاستقرار الاقتصادي، وعلى العكس فإن معدل مرتفع قد يشير إلى عدم قدرة البلد على تحقيق التوازن نتيجة لفشل البنك المركزي في إدارة سياسة نقدية مناسبة، وبصيغة أخرى فإن معدل التضخم هو مؤشر جيد على الوضعية الاقتصادية والسياسة للبلدان المستضيفة للاستثمارات. (Cherief, 2020, pp. 734-735) وعليه فإن معدلات التضخم المرتفعة وعدم قدرة البلد على معالجتها بسياسة مناسبة سيؤثر حتما في تدفق رؤوس الأموال الأجنبية ما يؤثر على برامج التنمية والاستثمار المستقبلية خاصة في ظل توجه الدولة نحو تنويع الاقتصاد الوطني وجلب استثمارات أجنبية.

III.4. إمكانية تلقي آثار الصدمات المالية الدولية:

الذي يتم عبر قناة التجارة الخارجية بسبب هشاشة الحسابات الخارجية من الناحية الهيكلية بالنظر إلى الاعتماد الكبير على صادرات المحروقات، إلى جانب ضعف النسيج الصناعي الذي يتطلب مستوى عاليا من الواردات من الصعب تخفيضها. وبالنسبة للصدمات ذات الطبيعة المالية تبقى الجزائر بعيدة عنها لحد كبير بسبب انعدام شبه كامل للمديونية الخارجية وضعف جاذبية البلد للاستثمارات التي لا تتجاوز 1% من الناتج الداخلي الخام إلا نادرا. (Alby, 2022, p. 4)

III.5. التأثير على تحويلات المهاجرين:

بالرغم من الاضطرابات الاقتصادية العالمية، عرفت تحويلات المهاجرين نحو البلدان ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومنها الجزائر ارتفاعا طفيفا بـ 5% سنة 2022 مقارنة بـ 2021، إلا أن هذا الارتفاع هو أقل من مثيله في السنة السابقة الذي كان في حدود 10%، فالمبلغ الإجمالي للتحويلات سنة 2022 بلغ حوالي 626 مليار دولار بحسب البنك العالمي حيث سمح فتح الحدود والانتعاش الاقتصادي بتشغيل أكبر لعدد العاملات الأجنبيات في البلدان المتقدمة، إلا أن المبالغ انخفضت بالنظر للأثر السلبي الذي تركه التضخم على القيمة الحقيقية للمداخيل. وفي بعض البلدان التي تطبق أسعار صرف متعددة لا يتم تسجيل مبالغ معتبرة من التحويلات بشكل رسمي بسبب توجهها للسوق الموازي



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

الذي يمنح أسعار صرف أفضل. وهو بالضبط ما يحدث في الجزائر التي يوجد بها فارق كبير بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ومع ذلك سجلت سنة 2022 تحويل حوالي 1.8 مليار دولار مقابل 1.7 مليار دولار سنة 2022. وبشكل عام في منطقة MENA التحويلات الخارجية سترتفع بحوالي 2.5% بعيدا عن 10.5% التي شهدتها 2021، وهو تباطؤ يمكن تفسيره جزئيا بتدهور الأجور الحقيقية في منطقة اليورو بالرغم من الطلب المتزايد على هذه التحويلات بسبب الجفاف في المغرب العربي والأسعار المرتفعة للقمح المستورد. (Algerie-watch, 2022)

عموما يتميز المشهد الاقتصادي الحالي في الجزائر بتحسن ملحوظ في الناتج الداخلي الخام بفضل ارتفاع إنتاج وتصدير المحروقات وكذا تحسن في أداء قطاع الخدمات. في المقابل تم تسجيل انخفاض في النشاط الفلاحي، تباطؤ في عودة القطاع الصناعي العمومي وكذا انخفاض في عملية خلق الوظائف مقارنة بمستوياتها قبل أزمة الكوفيد وموجة التضخم الحالية التي تشهدها الجزائر بسبب عوامل دولية أساسا.

في مواجهة هذه الظروف قامت السلطات باتخاذ مجموعة من التدابير التي تهدف للحد من أثر ارتفاع الأسعار على القدرة الشرائية للعائلات بما في ذلك استحداث منحة بطالة للأشخاص الذين يبحثون عن عمل مع إقرار زيادات في الأجور للموظفين، كما أن ارتفاع أسعار المحروقات سمح بتعويض الزيادة في الواردات وخاصة السلع الأساسية كالخبوب والمواد الغذائية وبالتالي تغطية العجز في الحساب الجاري مما يسمح باستقرار نسبي في الاحتياطات الخارجية. بالنسبة للتضخم فيبقى من أهم اهتمامات الحكومة الجزائرية كباقي الدول في العالم، مما يحتم على الدولة اعتماد سياسات نقدية ومالية حذرة مع تبني إصلاحات محفزة للمنافسة تساهم في الحد من الضغوط التضخمية مع دعم النمو الشامل والمستدام. (Banque mondiale, 03/08/2022, pp. 1-2)

الخاتمة:

سمحت الدراسة بالوقوف على إشكالية أساسية في الوقت الراهن تتمثل في تحديد الانعكاسات المرتقبة لموجة التضخم التي يشهدها الاتحاد الأوروبي، وخاصة منطقة اليورو على الدول الإفريقية التي يمثل الاتحاد الأوروبي شريكها الاقتصادي الأول كما وقفنا على أهم الآثار المرتقبة لأزمة التضخم الأوروبية على الجزائر بحكم ارتباطها الاقتصادي الكبير بدول منطقة اليورو.

و يمكن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في النقاط الآتية:

- أدت الظروف الاقتصادية والجيوسياسية الدولية إلى موجة تضخم عالمية مست كل المناطق بدون استثناء؛



الانعكاسات المرتقبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

- يمثل ارتفاع أسعار الطاقة الدولية وارتفاع أسعار الغذاء واضطراب سلاسل الإمداد العالمية بعد أزمة كورونا أهم أسباب الارتفاع الكبير لمعدلات التضخم في البلدان الأوروبية، وخاصة المنتمة لمنطقة اليورو بالنظر إلى ارتباط الأسواق الأوروبية الوثيق بالأسعار الدولية؛ وعليه فإن الفرضية الأولى صحيحة تماما حيث تؤكد تأثير عوامل ارتفاع أسعار الطاقة وأسعار الغذاء في زيادة التضخم في منطقة اليورو.

- يشكل التضخم العالمي وفي منطقة اليورو مصدر قلق للبلدان الإفريقية بشكل خاص بسبب ارتباطها الوثيق بالدول الأوروبية في علاقاتها التجارية والمالية؛ حيث قد يؤدي عدم التعامل الجيد مع موجة التضخم هذه إلى تهديد الأمن الغذائي في إفريقيا الذي يعتبر مسألة جد حساسة بالنظر إلى اعتماد القارة على شراء جزء كبير من احتياجاتها الغذائية لتلبية حاجيات السكان الذين يزداد عددهم بنسب مرتفعة؛

- يهدد التضخم في منطقة اليورو التوازنات الداخلية والخارجية للبلدان الإفريقية حيث يدفع التضخم أسعار الفائدة الدولية للارتفاع مما يزيد من خدمة الدين ويخفض من تدفق الاستثمارات الدولية نحو إفريقيا، بالإضافة إلى زيادة عجز الموازنات العامة ما يدفع معدلات النمو الاقتصادي للانخفاض، الشيء الذي يزيد من مستوى الفقر؛

الفرضية الثانية صحيحة إذن التضخم في منطقة اليورو عامل أساسي في تحديد التوازنات الداخلية والخارجية بالنسبة للبلدان الإفريقية.

- تواجه الجزائر مخاطر كبيرة بسبب أزمة التضخم في منطقة اليورو نتيجة ارتباطها التجاري والمالي المعتبر معها، حيث يؤدي التضخم في منطقة اليورو إلى دفع معدلات التضخم داخل الجزائر للارتفاع بفعل التضخم المستورد، ما يؤثر سلبا على القدرة الشرائية للمواطنين والنشاط الاقتصادي عموما؛

- يؤدي التضخم إلى التأثير سلبا على حجم الاستثمارات والتحويلات الواردة للجزائر بسبب انخفاض القيمة الحقيقية للمداخيل وكذا تدهور الأجور الحقيقية في منطقة اليورو؛

- تبقى الجزائر عموما بعيدة عن الصدمات الخارجية، خاصة ذات الطبيعة المالية بسبب انعدام شبه كامل للمديونية وضعف جاذبية البلد للاستثمارات. إلى جانب ارتفاع أسعار المحروقات الذي يتيح للبلد مواجهة تبعات التضخم والصدمات الدولية.

وفقا لذلك، **الفرضية الثالثة صحيحة** فالتضخم المستورد يمثل أهم الآثار المتوقعة في الجزائر كما أن انفصالها المالي شبه التام يحميها من الصدمات المالية الخارجية.



الانعكاسات المرغبت للتضخم في منطقت اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

و على ضوء النتائج السابقة يمكن إيراد بعض التوصيات التي تخص كيفية مواجهة الوضعية الحالية:

- ضرورة قيام الدول الإفريقية باتباع سياسة نقدية ومالية مناسبة تستهدف كبح التضخم بدون التأثير سلبا على معدلات النمو الاقتصادي؛

- وضع خطة استعجالية لمواجهة تبعات التضخم، خاصة فيما تعلق بارتفاع أسعار الغذاء كتشكيل مخزونات احتياطية كافية ومحاولة إيجاد بدائل جديدة لمصادر الغذاء وتطوير الإنتاج المحلي للتقليل من واردات الغذاء؛

- على الجزائر الاستفادة من ارتفاع أسعار المحروقات باستخدام الفوائض المالية المحققة في التحسين من القدرة الشرائية للمواطنين وكذا دعم الاستثمار بغرض التقليل من الاعتماد على الخارج، وخاصة توفير السلع الأساسية.

Bibliographie

Diev, P., Kalantzis , Y., Lalliard , A., & Mogliani, M. (04/2021). politique monétaire et inflation: comment expliquer la faiblesse de l'inflation en zone euro depuis 2013? Paris: banque de France.

Alby, S. (2022, 07 19). Algérie: une fenêtre de tir à ne pas manquer. ECO CONJONCTURE(4), p. 4.

Algérie-watch. (2022, décembre 4). Devises: les transferts des émigrés Algériens en hausse. Récupéré sur Algérie-watch: <https://algeria-watch.org/?p=84769>

Banque africaine de développement. (2022). Performances et perspectives économiques de l'Afrique. Abidjon (Côte d'Ivoire): Banque africaine de développement.

Banque mondiale. (03/08/2022). Algérie: renforcer la résilience pour mieux faire face aux chocs future. Washington: Banque mondiale.

Banque mondiale. (2023, avril 12). Afrique: vue d'ensemble. Récupéré sur La banque mondiale en Afrique: <https://www.banquemondiale.org/fr/region/afr/overview>

Cherief, D. (2020). L'effet de l'inflation et du risque de change sur les flux des IDE dans les services en Algérie. Revue algérienne des sciences humaines et sociales, 8(2), pp. 734-735.

Cyril , D., Henider, A., & Ray, S. (printemps 2021). Algérie: rapport de suivi de la situation économique: renforcer la résilience en période favorable. Washington (USA): groupe de la banque mondiale.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المترتبة للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيّة ----- د. خالد طالبي

Dirk, K. (2022, Aout 8). L'impact d'une récession européenne déclenchée par la crise énergétique sur l'Afrique subsaharienne. Consulté le septembre 25, 2022, sur open access repositior, SSOAR: https://www.ssoar.info/ssoar/bitstream/handle/document/80702/ssoar-2022-kohnert-Limpact_dune_recession_europeenne_declenchee.pdf?sequence=1&isAllowed=y&lnkname=ssoar-2022-kohnert-Limpact_dune_recession_europeenne_declenchee.pdf

Fond monétaire international. (04/2022). Perspectives économiques régionales, Afrique subsaharienne: un nouveau choc et une faible marge de manoeuvre. études économiques et finacières, New York (USA).

Fond monétaire international. (07/2022). Perspectives de l'économie mondiale; mise a jour: un horizon sombre et plus incertain. New York (USA): Fonds monétaire international.

Gourdon, J., & de Ubeda, A.-A. (04/2022). conflit Russie-Ukrain: quelles conséquences sur les économies africaines? Cleiremont ferrand (France): fondation pour les études et recherches sur le développement international.

International labour organisation ILO. (2022-2023). The impact of inflation and COVID-19 on wages and purchasing power. geneva: the Publications Production Unit (PRODOC) of the ILO.

Jégourel, Y. (2022, janvier 22). billan 2021 et perspectives 2022: une persistance de tension sur les marchés mondiaux des matières premières? policy brief(03/22), p. 3.

Latribune. (2023, juin 14). La Fed laisse ses taux inchangés mais prévoit de nouvelles hausses en 2023. Récupéré sur La tribune: partageon l'économie: <https://www.latribune.fr/economie/international/la-fed-marque-une-pause-en-laissant-ses-taux-inchanges-966010.html>

le Bayon, S., & Péléraux, H. (2021, avril). le renouveau de l'inflation? Revue de l'OFCE(174).

l'institut national de la statistique et des études économiques (INSEE). (16/03/2022). la croissance et l'inflation à l'épreuve des incertitudes géopolitiques. Paris: INSEE.

office de publications de l'union européenne (eurostat). (2018, juin). Chiffres clés sur l'Europe Statistiques illustrées 2018 édition. Consulté le septembre 15,



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-12-27

الصفحة: 184-200

السنة: 2023

العدد: 02

المجلد: 37

Date of Publication: 27-12-2023

pages: 184-200

Year: 2023

N°: 02

Volume: 37

الانعكاسات المرئيات للتضخم في منطقتي اليورو على الدول الإفريقيات ----- د. خالد طالبي

2022, sur indicateurs clés de l'UE: <https://ec.europa.eu/eurostat/fr/web/products-statistical-books/-/ks-ei-18-001>

office des publications de l'union européenne (eurostat). (2022, juillet 01). Le taux d'inflation annuel de la zone euro en hausse à 8,1%. Consulté le juillet 19, 2022, sur euroindicateurs: <https://ec.europa.eu/eurostat/documents/2995521/14636256/2-31052022-AP-FR.pdf/fcc777be-df7f-fc77-88c5-7afc124ebc08>

office des publications de l'union européenne (eurostat). (2023, janvier 6). Le taux d'inflation annuel de la zone euro en baisse à 9,2%. (eurostat, Éd.) Consulté le 02 22, 2023, sur euroindicateurs: <https://ec.europa.eu/eurostat/documents/2995521/15725146/2-06012023-AP-FR.pdf/3172609a-07eb-e40c-b9d0-ad769662712b>

office des publications de l'union européenne, (eurostat). (2023, juillet 31). Le taux d'inflation annuel de la zone euro en baisse à 5,3%. Récupéré sur euroindicateurs: <https://ec.europa.eu/eurostat/documents/2995521/17250642/2-31072023-AP-FR.pdf/aad45445-0f0e-3db0-0ce9-64e2a7b437df?version=1.0&t=1690758482152>

Statista. (2023, mars 22). Statista Research Department. Récupéré sur Fluctuation du taux refinancement de la Banque centrale européenne (BCE) de 2008 à 2023: <https://fr.statista.com/statistiques/571395/fluctuation-des-taux-d-interet-de-la-bce/>